



unrwa
الاونروا

60
YEARS

١٠ سنة

من العمل مع البلدان العربية المضيفة والمانحة

إنجازات كثيرة جداً حققناها معاً ...



ولا يزال الكثير مما يجب عمله ...



تمهيد



لإحياء الذكرى الستين للأونروا في مقر الجامعة العربية. هذا إلى جانب جهوده المتواصلة والتي نقدرها كثيراً، سواءً في نطاق المحافل الرسمية أو خارجها، لدعم عمل الوكالة.

تعرب الأونروا عن امتنانها للدعم المقدم من البلدان العربية المضيفة والمانحة. وفي هذه الأوقات، ونحن نواجه تحديات مالية جمة تهدد قدرتنا على المحافظة على جودة خدماتنا. فنحن نناشد من أجل تعزيز وتمتين الدعم العربي. ولا شك أن هذه الزيادة في المساعدات ستضمن الاستمرار في تقوية أواصر الشراكة بين الأونروا والعالم العربي، والتي نثمنها عالياً، في خدمة مصالح لاجئي فلسطين الذين نعمل من أجلهم.

كارين أبو زيد
المفوض العام

عملت الأونروا على مدى ٦٠ عاماً في تعاون وثيق مع البلدان العربية المضيفة والمانحة للتعامل مع العواقب الإنسانية التي نتجت عن نزوح الفلسطينيين عن منازلهم في فلسطين - التشريد والإجباط والكرب والألم، وكذلك المرونة والصمود. وغالباً الإجاز على الرغم من الصعاب، وخاصة في مجالات التعليم والرعاية الصحية الأولية والإغاثة الإنسانية والتنمية البشرية. تتمثل الغاية من هذا الكتيب في إبراز بعض جوانب التعاون بين الأونروا والعالم العربي، والذي قد لا يتوفر إدراك كامل لمداه وأهميته.

تحمل البلدان المضيفة - الأردن وسوريا ولبنان - والسلطة الفلسطينية وتواصل حمل أعباء هائلة تنطوي على تضحيات سياسية واقتصادية. وليس بإمكان أية عمليات حسابية أن تعطي هذه المساهمات حقها من التقدير.

كما أن عطاء البلدان العربية المانحة قد كان سخياً على الدوام، وخاصة في تقديم الدعم لاستجابة الأونروا الطارئة إلى النزاع المسلح وغيره من أوضاع الطوارئ - تمويل مشاريع إعمار وإصلاح الخيّمات في لبنان والأرض الفلسطينية المحتلة، وخاصة في أعقاب الهجمات المسلحة التي حدثت تدميراً واسع النطاق.

كما أن الجامعة العربية بحد ذاتها، في موازاة وتكامل مع دورها السياسي في دعم الفلسطينيين، لم تتوان أبداً عن توجيه الدعم العربي الدبلوماسي والمادي لمساعدة الأونروا. واليوم، نرى أصدق مثال على ذلك في العرض السخي الذي قدمه سعادة الأمين العام عمرو موسى لاستضافة فعالية



وإغاثة وخدمات اجتماعية لأكثر من ٤,٦ مليون لاجئ مسجل في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والضفة الغربية وقطاع غزة.

تعتمد الأونروا في تحقيق التزاماتها على الشراكة التي تقيمها مع المانحين. ويتم التعبير عن هذه الشراكة مالياً. وكذلك من خلال الالتزام بالحوار المتواصل. وتكتسب المساعدات المالية من الحكومات أهمية خاصة بالنظر إلى أن تمويل الأونروا يأتي كلياً تقريباً من مساهمات طوعية. إن هذا النوع من الدعم المقدم من المانحين يشهد بالتزامهم بالتنمية البشرية والعون الإنساني. كما أنه يؤكد لمجتمع اللاجئين أن العالم مهتم بمحنتهم ومستجيب لاحتياجاتهم.

نظرة عامة إلى الأونروا

جاء تأسيس الأونروا - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى في أعقاب النزاع العربي- الإسرائيلي سنة ١٩٤٨ بناءً على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٠٢ (٤) من ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٩ لتنفيذ برامج إغاثة وتشغيل مباشرة للاجئين فلسطين. وبدأت الوكالة عملها في ١ أيار/مايو ١٩٥٠. وفي غياب حل لمشكلة لاجئي فلسطين، كررت الجمعية العامة تجديد تفويض الأونروا، ومدته في آخر مرة حتى ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١١.

كانت الوكالة، منذ تأسيسها، عامل استقرار في الشرق الأوسط. وقدمت خدماتها في أوقات الهدوء النسبي في الإقليم وكذلك في أوقات الأعمال العدائية. ومع أن الوكالة بدأت عملها كمنظمة مؤقتة، إلا أنها قد كتبت برامجها تدريجياً لتلبية الاحتياجات المتغيرة للاجئين. واليوم، تعد الأونروا الجهة الرئيسية التي تقدم الخدمات الأساسية من تعليم وصحة

خدمات الأونروا

التعليم

يعد التعليم أكبر برامج الأونروا حجماً ويستحوذ على أكثر من ٥٠٪ من ميزانيتها. وقد تمكنت الأونروا، في شراكة مع الحكومات المانحة، من تقديم تعليم عالي الجودة لثلاثة أجيال من اللاجئين. وهي تدير حالياً ٦٨٨ مدرسة ابتدائية وإعدادية لحوالي نصف مليون طفل. ومع ذلك، فثمة قلق متزايد من أن تصبح المعايير الأكاديمية العالية التي تطمح إليها الأونروا بعيدة المنال. لذا فثمة حاجة لتعزيز التعاون بين الأونروا ومجتمع المانحين في سبيل ضمان أن تواصل مدارس الوكالة العمل على تقديم مستوى جيد من التعليم لكافة الطلبة اللاجئين.



Children in an UNRWA school in Syria make a stand for Gaza

للمشاريع والاستهلاك والإسكان في الضفة الغربية وغزة والأردن وسوريا. وتغطي الدائرة نفقاتها الجارية من عملياتها الائتمانية، فيما توسع قاعدة رأس مالها الإقراضي من خلال آلية تمويل المشاريع.

البنية التحتية وتطوير الخيمات



أنشئت دائرة البنية التحتية وتطوير الخيمات استجابة للنداءات التي أطلقت في مؤتمر جنيف حول الأونروا (٢٠٠٤) لمعالجة الأوضاع المعيشية الآخذة في التدهور للاجئين الفلسطينيين في الخيمات التي تعمل فيها الأونروا. وتبني الوكالة، من خلال هذه الدائرة، نهجاً مركزاً إلى المجتمع يركز على التخطيط الحضري الاستراتيجي المشارك فيما يخص البنية التحتية البيئية، ومنشآت الأونروا، والمسكن، وتطوير الخيمات، والتنمية المجتمعية.

الأونروا والبلدان المضيئة

الأردن

يقدر أن حوالي ١٠٠ ألف لاجئ قد نزحوا إلى الأردن خلال الحرب العربية-الإسرائيلية سنة ١٩٤٨. وأدت حرب ١٩٦٧ إلى موجة ثانية من هجرة الفلسطينيين من بيوتهم. فنزح إلى الأردن من الضفة الغربية حوالي ١٤٠ ألف لاجئ من اللاجئين المسجلين لدى الأونروا، إلى جانب حوالي ٢٤٠ ألف شخص من سكان الضفة الذين نزحوا للمرة الأولى ويشار إليهم على أنهم «أشخاص مهجرون». ومع أن هؤلاء ليسوا لاجئين مسجلين لدى الأونروا، إلا أن الجمعية العامة طلبت من الوكالة تزويدهم بالمساعدات على أساس طارئ.

واليوم، تستضيف الأردن عشرة مخيمات رسمية للاجئين وثلاثة «غير رسمية». يشكل سكان الخيمات العشرة معاً ما يقارب ١٨ بالمائة من مجموع اللاجئين المسجلين لدى الأونروا في الأردن، والبالغ عددهم ١,٩٦ مليون لاجئ. وإذا أضيف إلى هذا العدد اللاجئون الذين يقيمون في الخيمات الثلاثة غير الرسمية وفي أطراف الخيمات، لأمكن القول أن حوالي ٦٥



كانت الأونروا، على مدى العقود الستة الماضية، الجهة الرئيسية التي تقدم الرعاية الصحية الأولية للاجئين الفلسطينيين. وتدير الوكالة ١٣٤ مركزاً صحياً تستقبل حوالي ٩ ملايين استشارة في السنة. كما تقدم الأونروا خدمات الصحة البيئية لصالح أكثر من ١,٣ مليون لاجئ يعيشون في الخيمات، بما يشمل السيطرة على النفايات الصلبة وتوفير مياه الشرب المأمونة بالتعاون مع المجالس المحلية. إلا أن الأونروا تواجه تحديات جديدة تمثل تهديداً جدياً لقدرتها على صيانة صحة اللاجئين على المستويات الراهنة. ومن أبرز هذه التحديات ارتفاع معدلات الأمراض المزمنة غير السارية، مثل مرض ضغط الدم المرتفع والسكري والسرطان، والارتفاع الحاد في معدلات الفقر في بعض الأقاليم، مما يؤدي إلى مشكلات صحية مثل فقر الدم الواسع الانتشار. كما أن الضغوط التي تفرضها هذه التحديات على البنية التحتية والموارد البشرية الصحية للوكالة تتفاقم بفعل النقص المزمن في التمويل. فالأونروا ستواجه تحدياً ضخماً في السنوات المقبلة في سعيها للمحافظة على التحسينات في الوضع الصحي للسكان اللاجئين ورفع جودة الخدمات إلى مستوى المعايير الدولية.

الإغاثة والخدمات الاجتماعية

تركز دائرة الإغاثة والخدمات الاجتماعية جهودها على أفقر الفقراء بين لاجئي فلسطين في أقاليم عملها الخمسة. وتهدف الدائرة إلى تقديم المواد الغذائية الأساسية والمعونات النقدية إلى جانب المنح النقدية الطارئة والمأوى المناسب لفئات اللاجئين الأكثر انكشافاً. إلا أن الأونروا تواجه تحدياً كبيراً لأن معدلات النمو السكاني والفقر تفوق قدرتها على تقديم مساعدات الإغاثة الطارئة للاجئين الفقراء.

دائرة القروض البسيطة والمشروعات الصغيرة

تهدف دائرة القروض البسيطة إلى تعزيز التنمية الاقتصادية ومكافحة الفقر في أوساط لاجئي فلسطين والفئات الفقيرة والمهمشة الأخرى. تأسست الدائرة سنة ١٩٩١، ومولت حتى أواسط ٢٠٠٨ أكثر من ١٥٠ ألف قرض

بالمائة من لاجئي فلسطين في الأردن يعيشون في أوضاع اجتماعية-اقتصادية متماثلة.

إن كافة لاجئي فلسطين المسجلين لدى الأونروا، سواءً أقاموا داخل الخيمات أو خارجها، مخولون بتلقي الخدمات من الأونروا.

نمت خدمات الأونروا في الخيمات عبر السنوات لتلبي الاحتياجات المتغيرة للاجئين. ففيما كان التركيز على الإغاثة والمساعدات الطارئة في أعوام الخمسينيات، طرأ تحول تدريجي في التركيز من الإغاثة وبتجاه التعليم والتدريب المهني. وتدير الأونروا في الأردن ١٧٦ مدرسة أساسية تضم ما يقارب ١٢٥ ألف طالب وطالبة. أما التعليم الثانوي فيتم تقديمه في المدارس الحكومية، وبسبب النقص في المباني تدار غالبية مدارس الأونروا في الأردن على أساس نظام المناوبتين.

كما شهد برنامج الصحة في الأونروا أيضاً تطورات عبر الأعوام. وتدير الوكالة اليوم ١٤ مركزاً صحياً داخل الخيمات و١٠ مراكز خارجها. تقدم هذه المراكز الخدمات الوقائية والعلاجية الأساسية. إلا أن الأونروا لا تقدم خدمات العلاج في المستشفى في الأردن. ويتم في العادة تحويل المرضى إلى المستشفيات الحكومية. وقد أصبحت الأونروا تغطي جزءاً من تكلفة العلاج في المستشفى للاجئين المسجلين الذين تحولهم. وذلك في أعقاب اتفاقية تم توقيعها مع وزارة الصحة.



تدير الأونروا أيضاً برنامجاً للإغاثة والخدمات الاجتماعية يقدم مجموعة متنوعة من الخدمات التي تشمل فيما تشمل دورات التدريب المهني في المراكز النسوية والبرامج المجتمعية لتأهيل ودمج الأشخاص المعاقين. كما أنشأت الوكالة دائرة

للغرض البسيطة في الأردن سنة ٢٠٠٣ بهدف مساعدة أصحاب المبادرات الاقتصادية الصغيرة واللاجئين الأشد فقراً. وقد مولت الدائرة حتى نهاية ٢٠٠٨ ما يزيد عن ١٥ ألف قرض بقيمة إجمالية تبلغ ١٦ مليون دولار.

تنسق الأونروا مع دائرة الشؤون الفلسطينية في الحكومة الأردنية، وكذلك مع لجان الخيمات لتحسين الأوضاع المعيشية في الخيمات. وقد أبدت الحكومة الأردنية شهامة كبيرة في استضافة اللاجئين الفلسطينيين. حتى أنها منحتهم جميعاً مواطنة أردنية كاملة. باستثناء حوالي ١٤٠ ألف لاجئ يعود أصلهم إلى قطاع غزة الذي كان يخضع للإدارة المصرية حتى سنة ١٩٦٧. وقد منح هؤلاء جوازات سفر أردنية مؤقتة لا تحولهم بحقوق المواطنة الكاملة. مثل الحق في التصويت والعمل في الحكومة.

لبنان

تستضيف لبنان لاجئي فلسطين منذ تهجيرهم الأولي عن منازلهم قبل أكثر من ٦٠ عاماً. وقد نزح إلى لبنان حوالي ١٠٠ ألف فلسطيني في البداية. أما حالياً، فيوجد في لبنان حوالي ٤٢١,٩٩٣ لاجئاً مسجلاً لدى الأونروا من لاجئي فلسطين حتى حزيران/يونيو ٢٠٠٩.

شهدت الخيمات الفلسطينية على مدى الحرب الأهلية معارك شديدة ومأس قاسية. أبرزها مجزرة صبرا وشاتيلا سنة ١٩٨٢. ومع نهاية الحرب الأهلية، بقي قائماً ١٢ مخيماً فقط من أصل ١٦ مخيماً كانت تتواجد على الأراضي اللبنانية. واليوم، فإن ٥٣ بالمائة من مجموع اللاجئين مسجلون في الخيمات الاثني عشر المتبقية، فيما أن نسبة ٤٧ بالمائة الباقية مسجلون في المدن في لبنان. إن كافة لاجئي فلسطين المسجلين لدى الأونروا في لبنان، سواءً أقاموا داخل الخيمات أو خارجها، مخولون بتلقي الخدمات من الأونروا.

تعاني جميع الخيمات من مشكلات جدية مثل الافتقار إلى البنية التحتية المناسبة والاحتفاظ وسوء الأوضاع الصحية البيئية والفقر والبطالة. وعلى الرغم من تنامي أعداد السكان، لم تتوسع المساحة التي يشغلها كل مخيم منذ قيامه وحتى الآن. وبالتالي فإن سكان الخيمات الأكثر اكتظاظاً يجبرون على التوسع عمودياً من خلال تشييد مساكن غير سليمة بنوياً، مما يجعلها في أحيان كثيرة آيلة للسقوط. كما يؤدي ضعف البنية التحتية المادية إلى مشكلات في السيطرة على مياه المجاري وجمع مياه الأمطار. وبالتالي، يعاني العديد من اللاجئين من مشكلات صحية متكررة، بما في ذلك الأمراض التنفسية وأمراض الجلد.

هذه الأوضاع المعيشية المتردية يزيدتها تفاقماً البطالة والفقر المزمن. ولا يحظى اللاجئون بالحقوق الاجتماعية والمدنية. وقدرتهم على الوصول إلى مرافق الصحة العامة

تسللت إلى مخيم نهر البارد في شمال لبنان واستخدمته قاعدة لها لإطلاق الهجمات على الجيش اللبناني. واستجاب الجيش بفرض الحصار على المخيم لمدة ثلاثة أشهر. وقد تم تدمير المخيم بالكامل نتيجة الاقتتال. وتهجر سكانه البالغ عددهم ٢٧ ألف نسمة.

عملت الأونروا منذ البداية، وبالتعاون وثيق مع الحكومة اللبنانية، على تنسيق المساعدات الإنسانية من كافة الأطراف من خلال فريق للتنسيق الطارئ لشمال لبنان. وأصدرت الأونروا ثلاثة نداءات متوالية للاستجابة للاحتياجات الحرجة لدى ٥٤٤٩ أسرة مهجرة من مخيم نهر البارد ومحيطه المباشر. وتخفيف المعاناة عنهم إلى أن تتم إعادة إعمار المخيم.

وإلى جانب نداءات الإغاثة، أطلقت الأونروا والحكومة اللبنانية في حزيران/يونيو ٢٠٠٨ نداءً خاصاً لإعادة إعمار مخيم نهر البارد والمناطق المحيطة به، سعى هذا النداء الأخير للحصول على ٤٤٥ مليون دولار، تخصص ٣٢٨ مليوناً منها لإعادة إعمار المخيم القديم والباقي لإعادة إعمار المنطقة الحاذية والبلديات الخمسين المحيطة التي تضررت من النزاع، ويخطط للبدء بأعمال إعادة الإعمار في تشرين الثاني/نوفمبر.

سوريا

توجد تسعة مخيمات رسمية في سوريا وثلاثة أخرى «غير رسمية». ويبلغ عدد لاجئي فلسطين المسجلين لدى الأونروا في سوريا حالياً ٤٦٧,٤١٧، يعيش منهم ١٢٦,٤٥٣ (أو ٢٧٪) في المخيمات الرسمية، ولا تزال المساكن في أغلب المخيمات بسيطة جداً ويحتاج العديد منها إلى تأهيل هيكلي.

يتمكن لاجئو فلسطين في سوريا من الاستفادة من الخدمات الحكومية، مثل المدارس والجامعات والمستشفيات التي تديرها الحكومة. وتعاون الأونروا مع الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين العرب التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والتي تأسست سنة ١٩٥٠، لضمان التكامل بين خدمات الوكالة وتلك التي تقدمها الحكومة السورية.

تغطي برامج الأونروا التعليم، والصحة، والإغاثة والخدمات الاجتماعية، والقروض البسيطة والمشروعات الصغيرة. وتدير الأونروا ١١٨ مدرسة تعمل بنظام المناوبتين حيث يقدم التعليم الابتدائي والإعدادي لأكثر من ١٦ ألف طالب وطالبة من الصف الأول وحتى التاسع. تتبع كل مدارس الأونروا في سوريا المنهاج الوطني لوزارة التربية والتعليم السورية. وبفضل سخاء الحكومة السورية، يستطيع لاجئو فلسطين متابعة تعليمهم الثانوي والتعليم العالي في المدارس التي تديرها الحكومة. كما تدير الأونروا كذلك مركز تدريب مهني في دمشق يقوم بإعداد اللاجئين الشباب للتشغيل من خلال تزويدهم بالمهارات التي يتطلبها السوق.



أحد مشاهد الدمار في مخيم نهر البارد

والتعليم الحكومية محدودة جداً، ولا يستفيدون من الخدمات الاجتماعية العامة على الإطلاق. وفي الواقع فإن الأونروا، ومن خلال ٣٠ مرفقاً للرعاية الصحية الأولية، هي الجهة الوحيدة المقدمة للخدمات الصحية للاجئين في لبنان. كما تدير الوكالة ٨١ مدرسة في المخيمات ينتظم فيها قرابة ٣٥ ألف طالب وطالبة، وبالنظر إلى القيود على وصول اللاجئين إلى التعليم الثانوي الممول من الحكومة، تدير الأونروا ست مدارس ثانوية. كما أنشأت الوكالة مركزين للتدريب المهني والتقني ومركزاً للتأهيل المجتمعي.

حضر الوضع البائس للاجئين فلسطينيين رئيس الوزراء في حينه السيد فؤاد السنيورة على مشاركة الأونروا في الجهد لتحسين الأوضاع الإنسانية في المخيمات الاثني عشر في لبنان من خلال إطلاق مبادرة تحسين المخيمات بقيمة ٥٠ مليون دولار أمريكي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. وترافقت هذه المبادرة مع تشكيل لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني التي أنشأها مجلس الوزراء اللبناني لتزويد لاجئي فلسطين في لبنان بأوضاع تكفل لهم العيش بكرامة وازدهار وأمن وانسجام مع بيئتهم إلى أن يتم حل مسألة اللاجئين حسب قرارات الأمم المتحدة، وقد شهد لاجئو فلسطين، منذ تشكيل لجنة الحوار، تحسناً تدريجياً في وضعهم القانوني، وهو ما يتبدى بالأساس في تخفيف القيود على حقهم في العمل.

ترافقت التحسينات الإيجابية في الوضع الاجتماعي والمدني للاجئين فلسطينيين بمبادرات لتحسين أوضاعهم المعيشية. ففي آذار/مارس، أجرى وفد وزاري جولة وتقييماً لثلاثة مخيمات في زيارة هي الأولى من نوعها. وتبع هذه الزيارة بوقت قصير توجيه نداء للتبرع لمبادرة تحسين المخيمات، استجاب له المانحون بمساهمات بلغت في مجموعها ٢٠,٤ مليون دولار. وقد استخدمت الأونروا هذه الأموال للبدء بتنفيذ مشاريع تهدف إلى تحسين الأوضاع المعيشية الأساسية للاجئين الفلسطينيين.

اندلع في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٧ اقتتال عنيف بين القوات المسلحة اللبنانية والجماعة الأصولية فتح الإسلام التي

الضفة الغربية، مما يحد بشكل خطير من وصولهم إلى الخدمات الأساسية والسلع اليومية والموارد الاقتصادية، بما في ذلك العمل في الأرض والأسواق. كما تتفاقم هذه القيود في ظل العمل الجاري على تشييد البنية التحتية للمستوطنات وبناء «الجدار» في الضفة الغربية والنظام المرافق له، والذي وضع ٤٠ بالمائة من أراضي الضفة الغربية بعيداً عن متناول الفلسطينيين. وقد انهار الاقتصاد الفلسطيني في غياب القدرة على الوصول إلى الأسواق الإسرائيلية وتقييد الوصول إلى المراكز السكنية الفلسطينية والتنقل بينها.

إن الأسر اللاجئة التي تتوفر تحت تصرفها مقتنيات قليلة في العادة، وتعتمد على العمل في إسرائيل، قد تضررت بشكل خاص من الأوضاع المتردية (ارتفاع معدلات البطالة والفقر وانعدام الأمن الغذائي، وما يصاحب ذلك من انخفاض ملموس في مستويات الدخل والاستهلاك للأسر).

إن برنامج التعليم يزود ٥٥,٩٧٠ طفلاً لاجئاً و٢٠٠٠ متدرب بالتعليم الأساسي والمهني المجاني في ٩٧ مدرسة وثلاثة مراكز للتدريب المهني. ولا تزال مدارس الأونروا تعاني من الاكتظاظ بسبب النمو في عدد السكان في سن التعليم المدرسي ونقص المباني المدرسية، فيما يشغل عدد من المدارس مباني مستأجرة. بالإضافة إلى ذلك، تضررت مدارس عديدة بفعل الأنشطة العسكرية الإسرائيلية منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

تدير الوكالة أيضاً شبكة من ٤١ مرفقاً للرعاية الصحية الأولية ومستشفى واحداً في بلدة قلقيلية، وتتمثل إحدى المشكلات البارزة التي يواجهها برنامج الصحة في الوكالة، كما في الأقاليم الأخرى، في ارتفاع عدد زيارات المرضى والمراجعين للمراكز الصحية وارتفاع عبء العمل الواقع على الأطباء والطواقم الصحية.

يسعى برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية إلى تخفيف أسوأ آثار الفقر في أوساط الفئات الأكثر فقراً، حيث يتم تزويد ٣٢,٢٠٨ لاجئين بالمعونات الغذائية والنقدية المنتظمة ضمن برنامج الحالات الصعبة. كما يحصل اللاجئون الذين يعيشون في ظروف إسكان ضارة على الدعم في تأهيل المساكن. وتعزز الأونروا النسيج الاجتماعي للمخيمات في الضفة الغربية من خلال دعم المنظمات المجتمعية الرئيسية مثل مراكز البرامج النسوية أو مراكز التأهيل لذوي الإعاقات أو مراكز الأطفال والشباب.

وبهدف تخفيف أثر الانتفاضة الثانية على لاجئي فلسطين، أطلقت الأونروا برنامج طوارئ يستجيب للأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية المتردية والاحتياجات المتنامية للحماية من خلال توفير الغذاء والمال، والتشغيل المؤقت، ودعم الخدمات الصحية، بما في ذلك في المناطق المعزولة، وتأهيل المساكن المتضررة وغير الصحية والبنية التحتية البيئية. ورصد انتهاكات حقوق الإنسان والكشف عنها، والدعم النفسي-



موقع إعمار في مخيم النيرب

وفي مجال الصحة، تقدم الأونروا الخدمات الوقائية والعلاجية من خلال شبكة من ٢٣ مركزاً للصحة الأولية. كما ترعى أيضاً مراكز لصحة المرأة ومراكز للتأهيل المجتمعي. وتقدم مساعدات إضافية لدعم اللاجئين في الأوضاع الصعبة. وقد قدم برنامج القروض البسيطة، منذ تأسيسه في سوريا سنة ٢٠٠٣، حوالي ٢٣ ألف قرض لأصحاب المبادرات الصغيرة بقيمة إجمالية تبلغ ١٦ مليون دولار أمريكي.

مؤخراً، وبدعم سخّي من المانحين العرب والغربيين وبإسناد كامل من الحكومة السورية، بدأت الأونروا بتنفيذ مشروع ضخّم للتحسين والتطوير في مخيم النيرب. ويتوقع أن ينجح مشروع تأهيل النيرب في سنة ٢٠١١.

الضفة الغربية

تقدم الأونروا، من خلال طاقم ملتزم يضم حوالي ٤٧٠٠ موظفاً وموظفة، التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية لحوالي ٧١٧,١٤٣ لاجئاً مسجلاً في الضفة الغربية، حيث تقدم الخدمة للاجئين المقيمين في ١٩ مخيماً يعترف بها، ويتم الوصول إلى اللاجئين المقيمين خارج المخيمات والذين يشكلون ٧٥٪ من مجموع اللاجئين، إن عمل الوكالة في هذا الإقليم يتأثر بشكل واضح بنظام الاحتلال.

فقد أدى توقيع اتفاقيات أوسلو في ١٩٩٣ وما تلاه من أحداث إلى تقسيم الضفة الغربية إلى مناطق مختلفة، إذ يقع ١٣ مخيماً تحت سيطرة حصرية للسلطة الفلسطينية (المنطقة أ)، فيما يظل ثلاثة منها تحت سيطرة فلسطينية/إسرائيلية مشتركة (المنطقة ب)، ويوجد مخيم شعفاط والجزون وقلنديا تحت السيطرة الإسرائيلية (المنطقة ج).

إن لاجئي فلسطين يتأذون بشدة من نظام الإغلاقات والقيود المشددة على الحركة الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية على

الاجتماعي. وعندما تحسن الأوضاع، سيتم توجيه هذه البرامج نحو الإيعاش المبكر.

قطاع غزة

إن لقطاع غزة سمات فريدة ضمن الأقاليم الخمسة لعمل الأونروا، لأن اللاجئين يشكلون غالبية سكانه، ويعيش حوالي نصف اللاجئين في ثمانية مخيمات. فاللاجئون المسجلون يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع سكان غزة الذين يقدر عددهم بحوالي المليون ونصف المليون. وتتصف مخيمات اللاجئين في قطاع غزة بأعلى مستوى من الكثافة السكانية في العالم. وتنعكس هذه الكثافة السكانية العالية في الاكتظاظ الذي تشهده مدارس الأونروا وغرفها الصفية.

تدير الأونروا ٢٢١ مدرسة تقدم من خلالها التعليم الابتدائي والإعدادي لقرابة ١٩٨ ألف طالب وطالبة. كما تقدم الوكالة الخدمات الصحية الأساسية من خلال ٢٠ مرفقاً للرعاية الصحية الأولية. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع كل لاجئ فلسطيني بقدرة متكافئة على الوصول إلى المدارس ومرافق الرعاية الصحية التي تديرها السلطة الفلسطينية. وتدير الوكالة أيضاً ١٠ مراكز للبرامج النسوية وستة مراكز للتأهيل المجتمعي.

وعلى الرغم من جهود الأونروا لتقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين، فإن الحصار المشدد المفروض على قطاع غزة منذ حزيران/يونيو ٢٠٠٧ قد ضاعف احتياجات اللاجئين. فمعدلات الفقر والبطالة تصل إلى مستويات غير مسبوقه، مما يزيد في دوره عدد الأشخاص المعتمدين كلياً على المعونات حتى يبقوا على قيد الحياة. وتتفاقم الضائقة التي يعانيها

اللاجئون في غزة بفعل سلسلة الاجتياحات الإسرائيلية والغارات الجوية التي بلغت ذروتها في الحرب الشاملة التي قامت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨-كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وفي الوقت الذي كانت العمليات العسكرية لا تزال جارية، أطلقت الأونروا نداءً عاجلاً للاستجابة إلى الاحتياجات الطارئة التي نشأت عن تصعيد النزاع. لقد سبب الهجوم العسكري الإسرائيلي الضاري على غزة، والذي حمل لقب «عملية الرصاص المصبوب»، سبب تهجيراً داخلياً واسع النطاق للسكان المدنيين. حيث لجأ أكثر من ٥٠ ألف شخص للاحتباء في ٥٠ مدرسة للأونروا. وأدى الهجوم العسكري الضاري أيضاً إلى دمار واسع النطاق للممتلكات والبنية التحتية العامة، ما ترك الآلاف من اللاجئين دون إمكانية الوصول إلى الخدمات الحيوية.

أصدرت الأونروا في أعقاب الحرب خطة استجابة عاجلة لاستعادة الخدمات الحاسمة للاجئين في غزة. وعلى الرغم من تلقي مستوى قياسي من التبرعات استجابة لهذه الخطة، لا يزال الوضع الإنساني في غزة غير مستقر بعد عدة أشهر على انتهاء العمليات العسكرية. وقد حث ذلك الأونروا على إطلاق نداء لصالح غزة في شهر رمضان بهدف الاستجابة لاحتياجات مليون لاجئ في غزة للغذاء وفرص العمل والمساعدات النقدية للفئات الأشد فقراً. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، أشار جون جينغ مدير عمليات الأونروا في غزة إلى أن عدد الغزيين الذين يعيشون في فقر «مدقع» قد تضاعف ثلاث مرات هذه السنة ليصل إلى ٣٠٠ ألف، أي خمس السكان. وربط جينغ ارتفاع الفقر في غزة بالحصار المشدد الذي تفرضه إسرائيل على القطاع. ولا تزال الأزمة الإنسانية في غزة دون حل بسبب استمرار حالة الحصار.



الأونروا والمانحون العرب

خلال العدوان الإسرائيلي على غزة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وقد سقط أكثر من ٤٠ لاجئاً كانوا يحتمون بها وجرح أكثر من ٥٠ آخرين في حادثة تقوم الأمم المتحدة بالتحقيق فيها هي وغيرها من الحوادث. تمثل الاتفاقية أول تبرع كبير تقدمه البحريين للأونروا. ولكن تنفيذها متوقف حالياً بسبب الحصار الإسرائيلي على غزة الذي يمنع إدخال مواد البناء.

مصر

بنت مصر الروابط مع الأونروا خلال فترة وجيزة بعد بدء الوكالة عملها سنة ١٩٥٠. وتعاونت مصر مع الأونروا بشكل وثيق. خلال ١٧ سنة من إدارتها لقطاع غزة. لتقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين الذين يقيمون في القطاع. وقد كانت مصر ولا تزال من أقوى الداعمين للوكالة. وهي تتولى حالياً رئاسة اللجنة الاستشارية للأونروا.

كما أقامت الأونروا شراكة قوية أيضاً مع الهلال الأحمر المصري. والذي ساعد الوكالة بشكل متكرر في نقل آلاف الأطنان من المعونات الإنسانية إلى القطاع. وفي استجابة لخطوة الاستجابة العاجلة في غزة التي أعلنتها الأونروا سنة ٢٠٠٩. قدم الهلال الأحمر المصري على الفور تبرعاً عينياً سخياً من السكر والدقيق بقيمة ٥٠٠,٠٠٠ دولار. تبعته تبرعات أخرى لاحقاً.

الكويت

تعد الكويت شريكاً ثابتاً للأونروا. وقد ساهمت بأكثر من ٣٠ مليون دولار في الصندوق العام للوكالة منذ تأسيسها. وفي علامة قوية لدعم الوكالة وأهالي غزة. قدم سمو الشيخ صباح أحمد الصباح. أمير الكويت. تبرعاً سخياً بقيمة ٣٤ مليون دولار في أعقاب الحرب الأخيرة على غزة. ويعد هذا التبرع أكبر تبرع عربي يقدم حتى الآن. وقد غطى كامل النداء العاجل الأصلي الذي أطلقتته الأونروا في الأيام الأولى للاعتداء الإسرائيلي الأخير على غزة.

كما تستفيد الأونروا من الدعم المستمر الذي تقدمه لها جمعية الهلال الأحمر الكويتي. والتي قدمت مؤخراً مساعدات مالية وغذائية عينية لسكان غزة خلال شهر رمضان.



أظهر المانحون العرب سخاءً في الاستجابة للنداءات الطارئة ونداءات تمويل المشاريع. ونشير أدناه إلى بعض الأمثلة الأخيرة لهذا السخاء.

جامعة الدول العربية

جامعة الدول العربية
القرار رقم ٧٠٧٩ (١٣٢)

الترحيب بزيادة بعض الدول العربية مساهماتها في دعم موازنة الأونروا ودعوة باقي الدول إلى زيادة دعمها وزيادة نسبة مساهمتها في ميزانية الأونروا بنسبة ٧,٨٣٪. وذلك تفعيلاً لقرارات متعددة صدرت عن مجلس الجامعة في عدة دورات منذ عام ١٩٨٧. ودعوة الهيئات الرسمية وغير الحكومية إلى الاستمرار في دعم برنامج الأونروا الاعتيادية والطارئة.

انشغلت جامعة الدول العربية. التي تأسست سنة ١٩٤٥. بمسألة اللاجئين الفلسطينيين منذ اللحظة الأولى لنشوتها في أعقاب الحرب العربية-الإسرائيلية الأولى سنة ١٩٤٨. وعلى مدى العقود الستة الماضية. تبنت الجامعة قرارات متعددة في دعم اللاجئين الفلسطينيين وحققهم في العودة والتعويض. ولا تزال قضية اللاجئين تشكل أولوية بارزة على جدول أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب. والذي أعاد التأكيد مؤخراً على دعمه الثابت للأونروا في القرار رقم ٧٠٧٩ الصادر في الثالث من آذار/مارس ٢٠٠٩ في الدورة الاعتيادية للمجلس (١٣٢).

أبرز المجلس في هذا القرار أهمية الاستمرار في تقديم الدعم المالي للصندوق العام للأونروا ومشاريعها ونداءاتها الطارئة.

فضلاً عن ذلك. رحبت جامعة الدول العربية بالمساهمات من بعض البلدان العربية في الصندوق العام للأونروا ودعت بقية البلدان العربية إلى زيادة مساهماتها في ميزانية الأونروا إلى أن تشكل هذه المساهمات تراكمياً نسبة ٧,٨٣٪ من كافة المساهمات (المستوى الذي تم بلوغه سنة ١٩٨٢).

البحرين

في أعقاب العدوان الإسرائيلي على غزة. تعهدت البحرين بمبلغ ٥,٤ مليون دولار لدعم مشاريع الإعمار في القطاع. ووقعت الأونروا والمؤسسة الخيرية الملكية في البحرين اتفاقية تمويل البحرين بموجبها ثلاثة مشاريع إعمار في غزة. تتضمن المشاريع إعادة بناء وتأسيس وتجهيز المركز الصحي في مخيم خانيونس. ومكتبة جديدة تفتتح أمام العامة في مدرسة الفاخورة في مخيم جباليا. ومدرسة إعدادية جديدة للبنين في جباليا أيضاً. عانت مدرسة الفاخورة من أضرار بالغة

عمان

وإلى جانب المساهمات المنتظمة في الصندوق العام، تعهد الصندوق السعودي للتنمية التابع للحكومة بمبلغ ٤٤ مليون دولار لختلاف مشاريع الأونروا منذ ١٩٩٤. وتعهد بمبلغ ٢٥ مليون دولار للمساهمة في إعمار مخيم نهر البارد. مما يجعله أكبر المساهمين العرب في المشروع حتى الآن. وتعهدت المملكة أيضاً بما يقارب ٣٩ مليون دولار لإسكان الأسر الفلسطينية اللاجئة في رفح، وهو مشروع آخر متوقف بسبب الحصار الإسرائيلي على غزة.



In Gaza in 2005, Karen Abu Zayd lays the cornerstone for a building project funded by the Kingdom of Saudi Arabia

بدأت عمان المساهمة في الصندوق العام للأونروا سنة ١٩٧١، بعد سنة بالكاد من نيلها الاستقلال عن المملكة المتحدة. وبجانب المساهمة في الصندوق العام، مهدت عمان الطريق لإعادة إعمار مخيم نهر البارد من خلال تبرعها السخي بمبلغ ٧ ملايين دولار للحكومة اللبنانية لكي تمكنها من تعويض الملكين اللبنانيين عن مصادرة أراضيهم المتواجدة في الخيم.

قطر

في أعقاب العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، كانت قطر من أوائل البلدان العربية التي استجابت لنداءات الأونروا الطارئة لصالح غزة حيث تبرعت بسخاء بمبلغ ١٠ ملايين دولار من خلال جمعية قطر الخيرية، واستخدم هذا المبلغ في توفير فرص عمل لآلاف لاجئي فلسطين المعدمين الذين يقيمون في قطاع غزة. كما تعاونت الأونروا أيضاً مع جمعية الهلال الأحمر القطري لتقديم تبرعات عينية للاجئين في الأراضي المحتلة بقيمة تزيد عن مليون دولار.

السعودية

ومع ذلك، فتقديم الدعم للأونروا لا يقتصر على الهيئات الحكومية، إذ استفادت الوكالة، عبر السنوات، من دعم مختلف الهيئات الخيرية والمنظمات المتواجدة في السعودية، وأبرزها اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني، والتي تعهدت بأكثر من ١٠ ملايين دولار للأونروا سنة ٢٠٠٩ بناءً على مبادرة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، المشرف العام على اللجنة. كما ساهم بتقديم المساعدة كل من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإيمانية (أجفند)، والبنك الإسلامي للتنمية، ومنظمة الإغاثة الإسلامية الدولية، ومؤسسة الملك فيصل الخيرية، ومؤسسة الوليد بن طلال الخيرية، وهيئة الهلال الأحمر السعودي، ومؤسسة طارق أحمد الجفالي الخيرية، والندوة العالمية للشباب الإسلامي.

الإمارات العربية المتحدة

لطالما كانت الإمارات العربية المتحدة داعماً وقيماً للأونروا والفئات التي تخدمها. وقد تبرعت من خلال مؤسساتها الحكومية وجمعياتها الخيرية بملايين الدولارات لصالح الأونروا عبر السنوات. وقد يكون التبرع الأبرز هو الذي قدمه الهلال الأحمر الإماراتي لإعمار وتأهيل مخيم جنين سنة ٢٠٠٢. فحتى ذلك الوقت، كان التبرع المقدم بقيمة ٢٢,٣ مليون دولار أكبر مبلغ تبرع به جهة واحدة لصالح مشروع.

تعد السعودية من الداعمين الثابتين للأونروا، حيث ساهمت بأكثر من ١٦٥ مليون دولار في الصندوق العام للوكالة منذ تأسيسها. كما أن السعودية تنشط في عضوية اللجنة الاستشارية للوكالة وتشغل منصب نائب الرئيس منذ حزيران/يونيو ٢٠٠٩.

مشروع إعادة إعمار نهر البارد

ترك حصار نهر البارد والدمار الذي لحق به الآلاف من اللاجئين دون منازلهم وسبل رزقهم. وخلال العمليات العسكرية في الخيم (أيار/مايو-أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧)، اجتمع معاً عدد من سكان الخيم وأخذوا يوثقون تصميم الخيم وموقع كل شقة فيه. أصبحت هذه المجموعة تعرف بلجنة إعمار نهر البارد للعمل والدراسات المدنية.

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، اتفقت الأونروا ولجنة إعمار الخيم على أن عملية الإعمار يجب أن تتم على مراحل. وبالتالي تم تقسيمه إلى ثماني مناطق أو «حصص» متماثلة. وقدمت خطة أولية إلى رئيس الوزراء فؤاد السنيورة بواسطة المفوض العام للأونروا كارين أبو زيد في بيروت في شباط/فبراير ٢٠٠٨، ووزعت الخطة على المانحين في مؤتمر فيينا في حزيران/يونيو ٢٠٠٨.

وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، بدأت عمليات إزالة الركام والذخائر غير المنفجرة. وعلى الرغم من بعض التأخير، تم في النهاية وضع حجر الأساس لإعمار الخيم يوم ٩ آذار/مارس ٢٠٠٩. أما أعمال إعادة الإعمار فقد انطلقت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، وحتى الآن تعهدت السعودية بمبلغ ٢٥ مليون دولار للحصتين رقم ٢ ورقم ٣. وستنجز التصاميم التفصيلية للحصنة رقم ٢ قريباً وسيتم طرحها للمناقشة. وسيعاد بناء الخيم بأكمله على مراحل، بحيث يجري بناء كل حصة في وقت واحد مع العمل على التصاميم التفصيلية للحصة التالية. ويخطط لأن تستغرق عملية إعادة الإعمار ثلاث سنوات.

الأونروا: عين على المستقبل

أثبتت الأونروا، خلال السنوات الستين الماضية، قدرتها على الاستجابة السريعة والمناسبة للأزمات الإنسانية التي تعصف بلاجئي فلسطين. وواصلت الأونروا تقديم خدماتها في أعقاب الحروب والحصارات وموجات التهجير الكثيفة. ومع ذلك، فإن مجموعة من الظروف، بما في ذلك تقلص ميزانيات المعونات الوطنية وتكاليف الاستمرار بالعمليات الطارئة في غزة والضفة الغربية ولبنان، تضع الأونروا اليوم في مواجهة مصاعب شديدة، وخاصة في سعيها للحفاظ على خدماتها المنتظمة. ومن الأمثلة على ذلك:

التعليم

إن الأداء الأكاديمي في غزة والضفة الغربية يتخلف عن المعايير الإقليمية. ومن بين العوامل التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي ارتفاع نسبة الطلبة لكل معلم ونظام المناوبتين. وكل منهما يسود في العديد والعديد من مدارس الأونروا. ففي سنة ٢٠٠٩ على سبيل المثال، كانت نصف مدارس الأونروا في غزة تعمل بنظام المناوبتين. كما يوجد نقص شديد في الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى بسبب الحصار المفروض على قطاع غزة.



ومع أن الأوضاع أفضل حالاً في لبنان والأردن، إلا أنه يلاحظ وجود نزعة مقلقة باتجاه التراجع في نتائج الامتحانات الحكومية في كلا الإقليمين. إن الحاجة للمحافظة على جودة طاقم التعليم وتحسينها تتطلب ضخ موارد مالية ذات شأن. وفي ظل معاناة الأونروا حالياً من نقص شديد في التمويل، سيكون من الصعب للغاية على الوكالة، إن لم يكن مستحيلاً، أن تحافظ على قدرة تنافسية في التوظيف في مجال التعليم. كما يلزم التمويل أيضاً لدمج مبادرة احتياجات التربية الخاصة في برنامج التعليم الاعتيادي للأونروا. وقد حال نقص التمويل كذلك دون تمكن مراكز

وقد تمت الاستفادة من هذا المبلغ لإعادة بناء مخيم جنين الذي شكل أكبر مشروع إعمار تولته الأونروا حتى تاريخه.

كان مشروع جنين بمثابة نقطة تحول في الشراكة التي جمع بين الهلال الأحمر الإماراتي والأونروا. واليوم تتعاون الأونروا مع الهلال الأحمر الإماراتي في عدة مشاريع كبيرة في مناطق عمل الوكالة، مثل إعمار مخيم النيرب في سوريا وبناء وترميم المساكن للاجئين في لبنان.

وقد انضمت عدة مؤسسات في الآونة الأخيرة إلى جهود الهلال الأحمر الإماراتي من خلال تقديم مساهمات لدعم الأونروا في مختلف المشاريع. وتعتز الأونروا بأنها الآن ترتبط بمؤسسة دبي العطاء، ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان الخيرية، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، ومؤسسة سلام يا صغار في الشارقة، والقيادات العربية الشابة، ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.

مشروع إعمار مخيم جنين

في أعقاب تدمير القوات العسكرية الإسرائيلية لمخيم جنين سنة ٢٠٠٢، وقعت الأونروا مذكرة تفاهم مع الهلال الأحمر الإماراتي في تموز/يوليو ٢٠٠٧ لإعمار وترميم المخيم. وخطط لإجاز عملية الإعمار في ثلاث مراحل، وتم إجاز المشروع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وكان هذا المشروع أكبر مشروع إعمار تتولاه الوكالة حتى تاريخه.

مشروع تأهيل النيرب

يعد مشروع تأهيل النيرب مشروعاً نموذجياً لتحسين وتطوير الخيميات. وتم تنفيذه على مرحلتين. حيث أتاحت المرحلة الأولى انتقال ١٥٠٠ لاجئ من النيرب إلى مخيم عين التل الجاور. وتتضمن المرحلة الثانية مخططات لتحسين التطوير البنيوي والاجتماعي-الاقتصادي لمخيم النيرب. وقد استفادت هذه المرحلة من مساهمة سخية من الهلال الأحمر الإماراتي بقيمة خمسة ملايين دولار أمريكي.



الاحتفال بوضع حجر الأساس في مخيم النيرب

المخصصة للمعونات المالية الموجهة والمنظمات المجتمعية
القاعدية. حتى تتمكن من تزويد اللاجئين الأشد فقراً بقدرة
أفضل على كسر دائرة الفقر.

دائرة القروض البسيطة والمشروعات الصغيرة

قلصت دائرة القروض البسيطة حتى الآن ٢٠٪ من طاقمها
في غزة. وتنوي تقليصه بنسبة ٢٠٪ مرة أخرى قبل نهاية
العام. ولا تزال ثمة إمكانية قائمة بأن تضطر الأونروا إلى
إيقاف كل نشاطها في مجال القروض البسيطة في غزة إذا
لم يطرأ خلال فترة قصيرة من الوقت أي تخفيف للضائقة
الاقتصادية الجماعية الخانقة التي يعاني منها القطاع .
وسيعني ذلك أن مجتمع أنشطة الأعمال الصغيرة. والذي
يعاني في الأصل من الفقر المفرط. سيحرم من آخر وسيلة
إنقاذ اقتصادية متاحة له.

إن التحدي المائل أمام الأونروا والبلدان المضيفة والمانحين
هو النجاح في تخطي هذه المصاعب المالية قبل أن تسبب
إضراراً شديداً بنسيج الوكالة وقدرتها على المحافظة على
المعايير التي طالما سعت للتمسك بها على مدى ٦٠ عاماً.

التدريب المهني للوكالة من تقديم الدورات المتنوعة التي
تستجيب لمتطلبات أسواق العمل المحلية.

الصحة

طرأت زيادة تقارب الضعف في عدد اللاجئين الساعين
لطلب الرعاية الطبية في مرافق الأونروا في غزة والضفة
الغربية منذ بدء الانتفاضة. وتشير البيانات الحديثة إلى
حدوث انخفاض مقلق في الوضع التغذوي لبعض اللاجئين.
وأصبحت اضطرابات توتر ما بعد الصدمة وغيرها من
المشكلات النفسية والسلوكية واسعة الانتشار نتيجة
بيئة العنف المشحونة بالنزاع في كل من غزة والضفة
الغربية ولبنان. بالإضافة إلى ذلك. فإن النقص المزمن في
التمويل يحد من قدرة الوكالة على ضمان الإبقاء على
الطاقم ذي الكفاءة وحفيظه.

الإغاثة والخدمات الاجتماعية

إن على الأونروا أن توظف المزيد من الأخصائيين والأخصائيات
الاجتماعيات وأن تثرى سلة المعونات الغذائية وتزيد الأموال



Public Information Office HQ,
UNRWA Jerusalem
Postal Address: PO Box 19149, 97200 East Jerusalem

Tel: Jerusalem (+972 2) 589 0224, Fax: Jerusalem (+972 2) 589 0274
Tel: Gaza (+972 8) 677 7533/7527, Fax: Gaza (+972 8) 677 7697

www.unrwa.org
www.unrwaat60.org